

# شرح صحيح البخاري -- كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة -- درس

رقم 12 1102/6/7

مشهور بن حسن آل سلمان

بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى حبيب قال ابو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم اشار اخي بني وأشار الآخر بغيره. فقال ابو بكر لعمر انما - [00:00:30](#)

وقال عمر ما ارد خلاف فارتفعت اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم. يا ايها الى قوله عظيم فكان عمر معه ولم يذكر ذلك عن ابيه اذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم اذا حدث النبي صلى الله - [00:01:10](#)

عليه وسلم بحديث حدثه كاهل لم يسرعه حتى يستلهم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا قلوب له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:01:40](#)

وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. هذا هو الحديث الخامس من بوب الامام البخاري من التعبد والغلو وليس انما الخلاف ان كان مضمة خير فانها هو خلاف التنوع - [00:02:10](#)

حادثة وقعت وقتها التاسعة للهجرة. كانت عندنا رغم في السنة التاسعة والخلاف كان بين الجبلين بين الفجرين بينما افضل اثنين بعد ذلك بين ابي بكر وعمر اذ شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان يقع خلافه بين - [00:03:10](#)

حتى يتعلم المغفلون والصغار من خلال في شرعك ان الزملاء لو لم يختلف هؤلاء ومعها وقع بين يديه رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي ربي الناس وعلمهم الله في هذا الخلاف فانزل آيات محكمات في كتابه الكريم - [00:04:30](#)

ثم تتكلم عن خلال الواقع بين المسلمين وكيف نقضي عليه؟ الخبر الذي معنا عن ابن ابي هريرة قال كان هذه الحالة وانما شهدا واخذها وتناولها من ابن الزبير وصرح الامام البخاري بذلك في اخر القصة - [00:05:40](#)

جاءت متأخرة بين اليهود اخبرني بن زبير ويذكر الحادث انه سمع عن كما ان هناك بين ان تذكر فلان عن فلان او ان تبدأ ولما تخرج من تقول قالها رسول الله يمكن ان فلان عن فلان عن حتى تصل الى - [00:06:30](#)

كان الخيران والخيرات كالخير وخير في الخلف من الذي تعرفه يبقى الذي امتلأ القوم من اعلى رأسه الى اخلص قدميه على رأس الخلق رحمة. والاجتماع عليه. ولذا احسنت لما ذكر هذين الساعتين من مختلفين. لما دخلوا على البيت نعترف - [00:07:10](#)

لابي بكر وعمر. ومن المعلوم ان ابا بكر رضي الله تعالى عنه هو جده ولذلك واه اسماء بنت ابي بكر الصديق. ابو بكر دخل المسجد يخرج ابو بكر فقال ابو بكر رضي الله تعالى عنه سبحانه - [00:08:00](#)

كانت تذكر نفسه وهو يقول كان الخيران وفي بانه ابوه ومن المعلوم ان نلجأ أن نضغط حتى ابو بكر وعمر صلى الله عليه وسلم اخي وشرنا قوم بغيره. فقال ابو بكر حينما اردت خلافه. قال ابو بكر. فارتفعت - [00:08:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الى قوله العظيم قال النور فكان عمر قال ابن جبير صرح قالت الزبير فكان بعد نزول في الشهر - [00:09:50](#)

يعني ابو بكر هل ابو بكر هل الامام البخاري في صحيحه وقبلها قال قال الله تعالى واتبع ما اسحاق ويعقوب يوسف واسحاق

ويعقوب اسحاق جد وراضيين و ابراهيم وقال يوسف عليه السلام - 00:10:30

والسلام الجنة يقول ابن زبير روى هذه الحالة الفضلاء اثبت الله لهم ايماناً واثبت لهم استجابة مع ان الاقتتال ويكون احدهما مصيبة بين بين والفقراء الواجب عليهم ويكون ذلك ببيان الحق بالمناصرة - 00:11:40

بالمصالحة بالنهج على النفس بابعاد الشيطان الواجب على حتى لو كان خلالنا له يجب وان لم يجتمعوا يجب عليهم جاهدين ان يخلصوا اثار الاختلاف اليوم بعض الخطباء بعض من هم العلماء ومن يتكلمون باسم الشرع ويأمرون بسيفه يكون خلاف - 00:13:30 من خلال كان الخليل يرى ان ايش؟ ان يهلك بسبب خلاف او ناس من خلال ليس هذا من شرع الله الواحد ما يحترم ابدأ ان يخالف رأيه في امر كل يوم - 00:14:30

هذا ولا يزالون مختلفين. الا من رحم ربي. من رحم رب الطفل لا يزالون مختلفين. الا من رحم ربك. قال بعدها اعوذ بالله من خلقهم للاختلاف وخلقهم الرحمة. كثير من الناس يعتني على آيات يفهمها - 00:15:10

مهما رحم ربك البعض يا مختلفين ولذلك والاقرب مذكور رحمة ولذلك بالرحمة يعني ما خلقهم خلقهم يرحم بعضهم الاجتماع رحمة. والاجتماع مجتمعين اجتماعهم لست سوف افهم اقتراحه يخطط كشف عبادي - 00:15:50

والواجب ان العوام الاجتماع اجتماع ابنائي بمعرفة اجتماع من صلى اجتماع الشيخ مع تلاميذه اجتماع الطلاب اجتماع المسلمين فيما بينهم تقع بينهم سلطان تقع بينهم تجاوزات. يعني في اجتماع تكون ايش - 00:17:10 عدم كشف في الحديث الذي يقول وهذا حديث لا اصل له. يخالف القرآن يخالف السور. يقولون اختلاف لا يوجد عالم واحد من علماء علماء متخصصين في علم الحديث يقول هذا حديث حسن او مسلم. او ضعيف بل انه حتى ضعيف. يكون هذا دليل لا اصل له - 00:17:50

ايش يعني؟ الهدف حديثكم من كيس صاحبه قال سبحانه الله اذا كان اجتمعوا اصبح الاجتماع ايش قد تكون ممن يستوي الان اوجه ذلك ان الخلاف الذي وضع بينهم اجر وكل رجل لا من اصابع الحق ومن - 00:18:30

الحلقة فالاجتهاد هو ارجوك من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهدت حال واصاب واذا اخطأت الذي لم يصب الحق. لم يصب - 00:20:00

ان تقول ان المختلفين نصيبون. قل ان لم ان كانوا اهلا بالاجتهاد محجوبون. من المختلفين وبين ان تكون ان المختلفين مأجور جهدا اخذ اجرا لكن المصيب واحد وليس المصيب واحد فقط - 00:20:30

الصحابة فيما بينهم المصيب واحد لا يمكن ان يكون عمل واحد عند الله حلال حرام فرح به ونحن كبار علماء التابعين وسوهان وهذا معلم معاني الاختلاف. ينبغي ان نفهمه يقول عمر ابن عبد العزيز والقاش بمحمد وابي بكر - 00:21:21

الصديق اول خاتمة اول هيئة تأسيسية للفقهاء الفقهاء السبعة اخوة وهو من عبد العزيز كان كبار المهم يقول عمر والقاسم يقولان ما لو مما نعطي لو ان لنا مما نعطي من حضور مع ولم نختلف - 00:22:21

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني لو خيرنا في الارض لو في يوم ما بين يومين ان يكون من الارض والصحابة اختلفوا اختلاف الصحابة عن ان يكون لنا من الارض في بلادنا - 00:23:41

قد يكون قائل هؤلاء ظلماء وعلماء هو ابن عبد العزيز قاسم محمد احبه الى وان تكون من خلال وانا هككي لكم ما يحب عمر والقاسم. قال الامام من خلال خوفا من اذاره يقول لو ان الصحابة اختلفوا - 00:24:11

فاحب ان الصحابة اختلفوا حتى وهما لن تجب الخلافة بذلك. وانما خشي على ولا انما متى وقع الحداد يجب على المختلفين ان يفهموا في ان يحصلوا متى وقع الامام؟ يجب عليهم ان يعضوا على رحمة من النوافل. ويجب عليهم ان يعضوا على الاجتماع

بالنواجذ - 00:25:01

ما وصى به نوح. وما ابراهيم وموسى وعيسى ولا يتفرقوا فيه. كبروا على المسلمين ما ندعوهم اليه. اللهم الذي يشتهيهم ويهديهم انما يضع ويقع الخلاف بغير الاصول وانما يضع في مسائل وليست قال ومن تفرقوا - 00:25:51

الا من بعد ما جاءهم العلم اقول جهل وما تقربوا الا من بعد ما جاءه العلم وكم بينهم ولولا كلمة سبقت الى ربك ولولا كلمة الى اجل المسماه قالوا ان الذين - [00:26:41](#)

الكتاب من فعلهم. ما فيه شك منه بين ان يقع الخلاف ان يقع الخلاف كبير بسيط كيف اتباعه يتمسكون كيف الخلاف بين الاشياء الخلاف بين والاتباع اذا العلماء ما لاقهم عليه - [00:27:41](#)

وما تواضعوا وما هو انفسهم وبقي القلوب منهم رأسا وسيقتربون مثلا مسئول عن جاءه النبي صلى الله عليه وسلم تأمل تأمل معي وان الحادث بعد ان كلف حب ابي بكر وبعد - [00:29:11](#)

وبعد ان اصبح كل منهما رأسا. واصلا وعمودا للاسلام السنة التاسعة كلها للنبي صلى الله عليه وسلم بسنة وقع خلاف بين قطبين بين عارين بين جبلين بين جدران بين خميرين - [00:30:01](#)

قد يكونوا مسئولا عن الوقت الذي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم اشداء عندهم وهذا معروف النبي صلى الله عليه وسلم اخف الناس عشان الناس قبيلة من قبائل مشكورة المعروفة الصعوب - [00:30:31](#)

التاسع اما وكأن الصراع بينهما صراع شديد وكان الخلاف بينهم اي حاصل. وهذا الخلاف الذي بينهما كل منهما طرد واستدار بان نختار في الزعيم نقول كيف اول خبر قصة لما عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:31](#)

اشار احدهما في رواية البخاري اشار عمر احدهما الذي لم يعينها الترمذي اخي بني اوجاشة. اشار عمر ان يكون هو مسئول عنهما لما دخل عن النبي صلى الله عليه وسلم اول ما دخل قبل ان - [00:32:51](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم بفضل الصبيان ويجوب يحبه انا زعيم على الشدة التي عنده ان في احدعش ما قبلته فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:41](#)

ان كان الله قد نزع الرحمة كان الله قد نزع الرحمة الاقرع كان السين كام طبعا وجبال قبل مما هذا الرجل فالنبي هذا قد لا يسلم الا ان يعطى. وقال له النبي صلى الله عليه وسلم هذا الجبل - [00:34:41](#)

اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان لا يعطي هذا العطاء الا جميل لا يعطى هذا العطاء وكأنه اشير عليه رآه فأشار ان يعلم النبي صلى الله عليه وسلم على بيته دخل عليه - [00:36:01](#)

فشارع عمره كان متحمسا له. يقول يقول راضي يقول اشار احدهم اخي الكريم واشارنا الاخر رضي الله تعالى واشار ابو بكر بغيره في رواية قال اخي قال عمر ووضع التصريح باسمه وهو القعقاع - [00:36:31](#)

ثانيا جدا عمر اختار عضو شديدا. ابو بكر كل له الف وكل ينظر الى والى صفته والى فالميزان جعله كان بشدة امتحان فيه يعني ميزة بان يكون اكثرها بسم الله اخواني ينبغي ان يكون خير القائم عند الاسماء - [00:37:21](#)

في كتاب يأتي والصلاة بنفسه ولكنه ليس على حقوقه ولا على اثبات ولكنه عنده ادارة ويحسن واصوله على نفسه الثابت في شرع مقدما كان مقدما سيد القوم لا يكون فيه - [00:39:01](#)

لابد ان يكون السيد فذاك الدكتوراه تيار انه قيل انه وأشار اخر ابو بكر بغيره ايضا رأوا ان بعد بني جاؤوا وفودا للنبي صلى فلما جاءوا عند العرب فرح بالله عليك ما حصل بينهم من يلومه مسئول عنه بعد هذا الاجتماع للاسلام قال - [00:39:51](#)

انه قال انما كان مقصود بقول ما ما اردت الا هي اردت ان اول اول اسبوع ماذا رأيتم والشيعية واسأل الله ان يرفع رأس الشيعة. مثل خبر الشيعة هذه لكن - [00:41:11](#)

كنا مع بعض انا لا ارى لكن الله اعلم انا لسه غيره هذا يطالع فيه استاذ كل يرى نفسه ويؤكد ويرى كل منهم يقول من لم يكن من لم اعجبكم الكلام ببعض - [00:43:11](#)

يقول بعض العلماء دعاء واحد مخالف انا اقبل هذه الشرطة حتى ان تمكنت من دعوتكم ان اثبت انشقاطا فيكم وانشئ دعوة قبل من؟ قال حرام علي حلال عليكم حرام عليك الا عليكم هذا صنيعكم في تحدي - [00:44:41](#)

فلماذا هو علامة حرام عليك؟ فكان الرجل فضحك يعني استخلص من افواههم كما يقولون مثل يقول عمر رضي الله تعالى عنه كما

قال له ابو بكر فقال عمر وارتفعت اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم. وقع بينهما ارتفاع صدر. في - [00:45:41](#)  
ثلاثة ممنوع ارتفاع الصوت وكل منهم من اهل الارض يا ايها الذين امنوا معنا ولا يا ايها الذين امنوا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله  
الله سميح العين. رجل فوق صوت النبي اذا كان - [00:46:31](#)

فكيف لا مع النبي صلى الله عليه هذه الجامعة مع حضور النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر استجابوا تربية فانزل الله عز وجل  
فتناول بينهم ممنوعا على ان شاء الله - [00:47:41](#)

ان الاجتماع على وعي مجموع الى ان الاجتماع يكون بادب افتعال هل يجمع المسلمين؟ يكون فكان عمره كان عمر بعده اذا حدث  
خديجة صلى الله عليه حدثه الاخ الى حدث النبي صلى الله عليه وسلم حدثه - [00:49:31](#)

حدثه حدثه الذي ينادي غيره على لا يكاد يسمعه. من شدة خمسه. يكون ربع ورد لكم ذلك عن ابي بكر في حديث ابي هريرة اخرج  
الحاكم النبي صلى الله عليه وسلم فيما - [00:50:31](#)

اخرجه من مرسل محمد ابن عواد. فهنا منذ بينما بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. حديثا حدثاه الصراع لم يسمعه حتى  
يستخدمه. يعني من شدة خط الصوت ادب بعد الذكر الحالي وهو ما قبلها وبعدها - [00:51:21](#)

هذا الختام على هذا المعنى بين ملكة رسول الله صلى الله عليه وسلم او سيقوم بالمهام الشرعية يجب على متنازعين يجب عليكم  
وان بقي الله فالواجب عليهم الا من خلال وان يفوض شرهم واثارهم وثماره على وجه ما يدرك صفا - [00:52:21](#)

جسما ولا يدرك قوة. خلاف الذي كان يفعله حال الاستفتاح واول من وجدتم اطلق هذا الاسم هذا الاصلاح مصطلح قديم وشهر انه  
النبي صلى الله عليه وسلم فعل شيئا فالسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:31](#)

لان في وضع الامور في نصابها ويسمح لنا لنا ان نعلم المردود من المقبول وكيفية معاملة ما هو الذي صحيح يضع فيه الانسان ولا  
يقاد لننكر في مواطن خلاف. كثير من المسائل وقعت في وانتهى الكلام - [00:54:31](#)

ولا يجوز الى حديث ان يجري خلافا سابقا كان انه بجهود المحاضرين المحققين العلماء على مسألة يد الله كثير وسائل البناء تختلف  
من عصر لعصر اهل موسى كانوا واجمعت الكلمة على ذلك كله. حتى ان كان سواء - [00:55:21](#)

كذا كذا لاجتمع فيك الشر كله. فهناك مسائل وقعت فيها الخلاف اصحابها متأولون لكنهم مخطئون لكن اشتهر واشتهر النص  
الصحيح. فلا يجوز ضد الخلاف. لما كان ابو خليفة كلمة احمد ان الكتاب سماه جمع فيه احاديث وفيه - [00:56:11](#)

وكان لا يجلس مجلسا ولا يسير الا والكتاب في امه وما حتى قضى على واصبح نبي اهله فمن الخطأ ان تموت كل مسألة فيها خلاف  
المسألة التي كان فيها يبدأ ان تعرف الرأي. الرأي اخواني الذي يقرأ ولا اطلب منكم ان تضعوا مقدمات المواطنين - [00:56:51](#)

مجموعة تقديرات الاعلام الموضوعي فابن القيم رحمه الله يولد اثارا شديدة وكثيرة عن الصحابة والتابعين يحررون القول ثم بعد هذا  
المنزل يوجد فصلا اخر يولد في احد الاعضاء عن الصحابة والتابعين افتوا فيه بالرأي - [00:57:41](#)

فصار عندنا ايش ثم بلغ اصل ثانيا. جمع به بين الفصليين السابقين. وحرص الى امر مهم من عن نبي من فهمه وعن نبيه واتخذة قانونا  
له ارتاح واستراح قال كانت الرهن عند الصحابة موجودا. وعند التابعين لكن - [00:58:11](#)

لم يكن من استنبط رأيكم عنده وبفهمه لم يكن غير مؤمن منهج محافظ من عندهم من كيسهم ولا يلزم فيه لا يجوز لمسلم ان يلزم الا  
بوحى من قال الله - [00:59:01](#)

والله بعد ذلك ايش؟ الصحابة والتابعين يفرقوا بين قولهم وقوله الله مخترقون وفرقوا بين قومهم في التوحيد والقلب الرأي  
الصحابة ولكنه واقول وبعدي وهي التمهيد والتعصب والتحجر لا وجود له في الدين. انسان لا ينظر الى الدنيا لمن خافه شبان. مثل

هذا الدين - [00:59:31](#)

ونحن نقول المتعصبين والمتمثلين والمتحيزين شربة ورحمة ومحبة وواسعة فايك ان تترك مفتاحا لجيب غيرك ابقى مفتاحا فماذا  
رأيت ان الحقيقة مشوهة؟ وتحتاج ان تنظر اليها من جميع نواحيها. وان هذا الشباك - [01:00:41](#)

الا ان تنظر اليها ان تفتح الباب واتقوا كاملة متكاملة. فانتاج المساطر وابدأ الصحابة هذا الخطأ التعيس رقم واحد والسعي من اشتغل

بوحى ليفرع من اصول الوقت ويحمى منه ليلقى الضوء فى معرفة الاراء والوقوف على الراى قرية واحدة - 01:01:11  
لا نستلقى ابدا عن اشكال البناء. ونعلم علم اليقين العلماء وبين العلماء بين فابو بكر وعمر النبى صلى الله عليه وسلم فى تعيين  
شخص على بنى تميم فاياك اياك ثم اياك ان تستحسن ما وفق الله وتطبح ما احسن الله - 01:02:31  
الخلاف بين المسلمين انما يكون دون الزام اعطى راىي دون ان وغيرى يبدى رايه دون ان يلزم ان نجتمع وان نعقل جاهدين على ان  
نبعد الخلاف بينهم فان حاول منا ان يبقى خلاف بعيدا فالواجب ذنوبى فى العقول - 01:03:21  
القلوب الوحدة اللهم - 01:04:01